رعى انطلاق مؤتمر ومعرض «خطوة نحو التمكين»

أمير الشرقية: المملكة بين الأكثر اهتماما ورعاية لمرضى «التوحد» عالميا

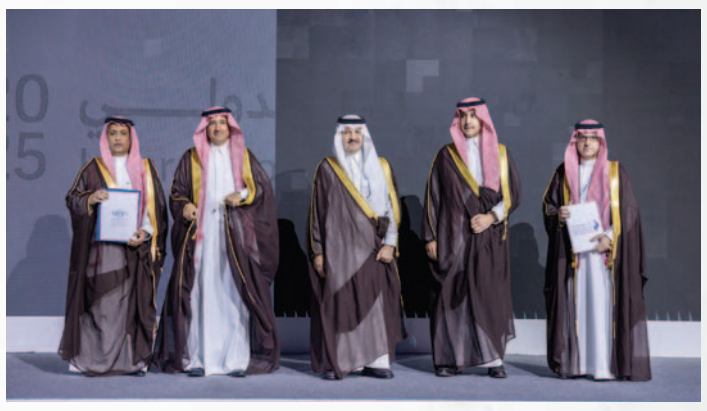

الأمير سعود بن نايف خلال رعايته الحفل أمس (اليوم)

القيادة تقدم كل مساندة ودعم لتمكين القطاع الثالث من خدمة المستفيدين

تحقيق إنجازات في مجالات التوعية والتأهيل والخدمات المباشرة المقدمة

توقيع مذكرة تعاون لتوظيف 1000 فرد من ذوي اضطراب طيف التوحد

اليوم - الدمام

ثمّن صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية، ما تقدمه الجمعيات الخيرية المعنية بدعم ومساندة مرضى التوحّد من خدمات للمستفيدين وفق توجيهات القيادة الرشيدة «رعاها الله»، والتي تولي اهتمامًا بالغًا بالقطاع الثالث، وتقدم له كل مساندة ودعم؛ لتمكينه من تحقيق أهدافه في خدمة المستفيدين.

توعية وتأهيل

ونوّه سموّه، خلال رعايته، أمس، حفل انطلاق فعاليات مؤتمر ومعرض التوحد الدولي في نسخته الثانية والذي يقام خلال الفترة من 17 - 19 نوفمبر الجاري، تحت شعار «خطوة نحو التمكين»، بما تحقق من إنجازات في مجالات التوعية والتأهيل والخدمات المباشرة المقدمة للمستفيدين، مؤكدًا أهمية استمرار هذه الجهود بما يواكب تطلعات القيادة الرشيدة «أيدها الله»، ويسهم في تجويد حياة المستفيدين.

مكانة متقدمة

وأشار سموّه إلى أن المملكة احتلت مكانة متقدمة بين دول العالم الأكثر اهتمامًا ورعاية لمرضى التوحّد، وأولتهم عناية خاصة، وتضافرت جهود كافة الجهات المعنية بالدولة مع جهود المؤسسات الاجتماعية وأفراد المجتمع من أجل خدمة هذه الفئة العزيزة.

تبادل الخبرات

ويهدف المؤتمر الذي تنظمه شركة «شمعة التوحد»، في معارض الظهران الدولية «الظهران إكسبو»، بمشاركة محلية ودولية واسعة، إلى تبادل الخبرات، واستعراض أحدث الأبحاث والتقنيات والتجارب العالمية في مجال التوحد، وشهد الاحتفال توقيع مذكرة تعاون لتوظيف 1000 فرد من ذوي اضطراب طيف التوحد.

مجتمع حيوي

من جهته، قال رئيس مجلس إدارة شركة «شمعة التوحد» م.عبدالعزيز العبدالكريم، في كلمته: إن انعقاد المؤتمر بحضور وتشريف سمو أمير الشرقية يُعد استكمالًا لمسيرة النجاح، لاسيما وأن دعم وتوجيهات سموّه، كانت دافعًا لتحقيق الرؤى إلى واقع ملموس، مضيفًا أن انطلاق المؤتمر في نسخته الثانية يتواكب مع أهداف الشركة الإستراتيجية؛ للوصول إلى مجتمع حيوي يؤدي كل فرد فيه دور في دعم التنمية.

ركائز إستراتيجية

وبيّن أن مسيرة نمو «شمعة التوحد» ارتكزت على 4 ركائز إستراتيجية، تمثلت في نشر خدمات ذات جودة عالية، حيث انطلقت من مركز واحد في الدمام، وصولًا إلى 10 أفرع ومراكز تشغيل تعاوني على مستوى المملكة، مشيرًا إلى تضاعف عدد المستفيدين من 100 مستفيد، إلى 1000 مستفيد خلال العام الجاري.

كفاءات وطنية

وذكر أن الركيزة الثانية تمثلت في بناء الكفاءات الوطنية، عبر إطلاق مبادرة توظيف 1000 توحدي، من خلال المجلس الاستشاري لخدمات التوحد، بالتعاون مع صندوق «هدف» لتنمية الموارد البشرية، بالإضافة إلى ركيزة الشراكات التعاونية والتكامل المؤسسي، والتي تم من خلالها تأسيس جمعية نمو للتوحد التي تركز على أهمية الكشف المبكر؛ لضمان حصول الطفل وذويه على أفضل فرص رعاية وتمكين.

دمج وتمكين

وأكمل أن الركيزة الرابعة تهدف إلى الدمج الفعال والتمكين المجتمعي، حيث بلغت نسبة الدمج أكثر من 40% من كامل المستفيدين، إضافةً إلى إلحاق 70 طالبًا في التعليم العام، ونجاح قسم التأهيل المهني في توظيف أكثر من 20 مستفيدًا، مضيفًا أن هذا المؤتمر يمثل التزامًا للوصول إلى تحقيق ريادة قطاع التوحد على مستوى العالم.

منصة عالمية

بدوره، أكد الرئيس التنفيذي لشركة«شمعة التوحد» د.سعد الشهراني أن المؤتمر والمعرض في نسخته الثانية يمثلان منصة عالمية تجمع الخبراء والممارسين والمهتمين بمجال التوحد، ويأتيان استكمالًا لمسيرة النجاح التي حققتها النسخة الأولى، مشيرًا إلى أن رعاية وتشريف سمو أمير الشرقية تشكل حافزًا كبيرًا لمواصلة التميز وتحقيق أهداف التمكين وجودة الحياة.

مذكرة تعاون

وشهد سمو أمير الشرقية توقيع مذكرة تعاون إستراتيجية بين المجلس الاستشاري لخدمات التوحد وصندوق تنمية الموارد البشرية «هدف»، وذلك لتدشين مبادرة وطنية رائدة بعنوان «توظيف ألف توحدي»، وتهدف المبادرة إلى تمكين 1000 فرد من ذوي اضطراب طيف التوحد من الحصول على فرص عمل مستدامة ونوعية ضمن خطة عمل مرحلية.

الحدث الأكبر

ويُعد المؤتمر الحدث الأكبر في مجال اضطراب طيف التوحد على مستوى المنطقة، ويشهد مشاركة أكثر من 100 عارض، يمثلون أكثر من 30 دولة مشاركة، إضافة إلى 100 متحدث من الأطباء والمختصين والخبراء في هذا المجال من داخل المملكة وخارجها.

الأمير سعود بن بندر: صحة الأطفال «استثمار حقيقي» لمستقبل المجتمع

نائب أمير الشرقية خلال رعايته مؤتمر جمعية «أفلاذ» (اليوم)

اليوم - الدمام

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن بندر بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية، دعم واهتمام القيادة الرشيدة «أيدها الله»، بصحة وتنمية الأطفال والعناية بهم، باعتبارهم الاستثمار الحقيقي لمستقبل المجتمع.

وأشار سموّه، خلال رعايته، أمس، الملتقى الرابع لجمعية «أفلاذ» لتنمية الطفل، تحت شعار «ملتقى خماسية النمو والتمكين»، إلى أهمية توفير بيئة داعمة، تمكنهم من تطوير مهاراتهم العقلية والاجتماعية والجسدية، وتوعية الأهالي بأهمية التغذية السليمة والدعم النفسي والاجتماعي؛ لضمان فرص نمو متكاملة تعزز من قدراته الفردية.

واطلّع سموّه، خلال الملتقى، الذي أُقيم في غرفة الشرقية، بحضور عدد من المسؤولين والمختصين والمهتمين بشؤون الطفولة والتنمية، على المعرض المصاحب، واستمع إلى شرح من الأركان المشاركة، التي ضمت عددًا من الجهات الحكومية والأهلية.

من جهته، قال رئيس مجلس إدارة جمعية «أفلاذ» لتنمية الطفل م.منصور العفالق، في كلمته: إن هذا الملتقى يأتي تجسيدًا لاهتمام القيادة الرشيدة «أيدها الله» بتنمية الطفل وتمكينه، انسجامًا مع مستهدفات رؤية السعودية 2030 التي جعلت من الإنسان محور التنمية وأساسها.

بدوره، أشار أمين «أفلاذ» د.أحمد البوعلي إلى أن الطفل هو البذرة الأولى في حديقة الوطن، وأن الملايين من الأطفال لديهم معاناة ومحرومون من بيئة أسرية مستقرة، مؤكدًا أن المملكة بقيادتها الرشيدة أولت الطفل اهتمامًا كبيرًا، فجعلت من تنميته وحمايته محورًا أساسيًا ضمن رؤية 2030، وأن الجمعية تسعى إلى زيادة الوعي بأساليب التربية وحث الآباء لعدم الإفراط في استخدام التقنية وتفعيل الطفل في القرارات التي تخصه.

واستعرض أبرز منجزات الجمعية خلال الأعوام «2023-2025م»، التي استفاد منها أكثر من 14528 طفلًا، وأكثر 5266 أسرة، عبر أكثر من 110 برامج نوعية، و32 شراكة مجتمعية، من بينها مبادرة «شَمْل» بالتعاون مع وزارة العدل، مؤكدًا سعي الجمعية لأن تكون المرجع الوطني في تنمية الطفولة وجودة حياته.

وشهد نائب أمير الشرقية توقيع عدد من اتفاقيات الشراكة والتعاون بين الجمعية وعدد من الجهات، وفي ختام الحفل، كرم سموّه كبار الداعمين وشركاء النجاح؛ تقديرًا لعطائهم ودعمهم لمسيرة الجمعية.